

مشكلات الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر المعلمين

(دراسة ميدانية مطبقة علي بعض مدارس المرحلة
الإعدادية بمحافظة الدقهلية)

إعداد

دكتور/ هشام عطية السيد دهيم

مدرس علم الاجتماع التربوي - قسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

المستخلص

ملخص عربي

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف أهم المشكلات الناتجة عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي وذلك من وجهة نظر معلميه، وكيف يمكن الحد من الآثار السلبية لهذه الوسائل علي الطالب أو المجتمع، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان علي عينة من معلمي الصف الثالث الإعدادي ببعض المدارس في محافظة الدقهلية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمة لموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا بين الطلاب هي «الفيس بوك» «الواتس آب» واليوتيوب و«توتير» إلي جانب مجموعة من الوسائل الأخرى مثل ماسنجر وانستجرام وغيرها، كما توصلت إلي انه يوجد العديد من المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي والتي تؤثر علي الطلاب والعملية التعليمية والمجتمع وذلك من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي.

وأوصت الدراسة بضرورة عمل المزيد من الدراسات والأبحاث علي الآثار السلبية والإيجابية لوسائل أو مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من أجل تدعيم الإيجابيات والحد من الآثار السلبية لها خصوصا علي الطلاب، ضرورة الحد من استخدام الطلاب للهاتف المحمول أثناء اليوم الدراسي، ضرورة توجيه الطلاب من قبل الأسرة والمدرسة لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي واختيار الأنسب لهم، ضرورة أن تتحكم إدارة شبكات التواصل الاجتماعي في المحتوى الذي يشاهده الطلاب في هذا السن، ضرورة شغل أوقات الطلاب سواء في المدرسة أو البيت فيما ينمي مواهبهم ومهاراتهم وغيرها من المقترحات التي تحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

Abstract

The aim of the current research is to identify the most important problems resulting from social media among third-grade middle school students, from the viewpoint of their teachers. And how to reduce the negative effects of these methods on the student or society To achieve the objectives of the research, a questionnaire was applied to a sample of third-grade middle school teachers in some schools in Dakahlia Governorate

The study used the descriptive approach to suit the subject of the study

The study found that the most prevalent social media networks among students are «Face book», «WhatsApp», YouTube and «Twitter» in addition to a group of other means such as Messenger, Instagram and others. It also concluded that there are many problems caused by social networks, which are It affects students, the educational process and society, from the point of view of third year middle school teachers

The study recommended the necessity of conducting more studies and research on the negative and positive effects of social media outlets or sites in order to support the positives and limit their negative effects, especially on students. The necessity of limiting students 'use of mobile phones during the school day, the necessity of directing students by the family and the school on how to deal with social media sites and choosing the most suitable for them, the need for the administration of social networks to control the content that students see at this age, The necessity to occupy students' time, whether in school or at home, while developing their talents and skills, and other proposals that limit the negative effects of social media.

المقدمة

لاشك في أن العصر الحالي يشهد العديد من التطورات التكنولوجية في عالم الاتصالات، وثورة غير مسبوقه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة، ولا يقتصر هذا الاستخدام علي شريحة معينة من المجتمع بل يمتد ليشمل كافة الطبقات الاجتماعية وكل الشرائح العمرية المختلفة .

وأصبح هناك إقبال شديد وتزايد مستمر علي استخدام مثل هذه الوسائل لأغراض متنوعة ومختلفة، ولا شك في أن هذه الوسائل إلي جانب الفوائد المتعددة لها فإن لها العديد من المشكلات والآثار السلبية التي تؤثر علي الفرد والمجتمع، وهذا ما يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء علية وهو مشكلات الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا علي طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر المعلمين .

وتتعدد وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي ومن أشهرها تويتر والفيس بوك وانستجرام وهي من احدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات والأكثر استخداما وغيرها من وسائل التواصل التي أنشئت بغرض التواصل بين الأفراد.

ولاشك أن شبكات التواصل الاجتماعي تستقطب ملايين المستخدمين في العالم ومن كافة الشرائح العمرية والاجتماعية ومن بينهم الأطفال والمراهقين، وعلي الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر مخرجات طبيعية للتطور التكنولوجي والحدثة التي تمر بها المجتمعات، ولها العديد من الفوائد والايجابيات في حال أحسن مستخدميها توظيفها، إلا أن لها العديد من الآثار السلبية وينجم عنها العديد من التحديات والتي تنعكس سلبا علي كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وغيرها.

مشكلة الدراسة

وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة والتي يزداد استخدامها وانتشارها يوماً بعد يوم حيث يشير موقع أوبرلو (so- /blog /www.oberlo.com /) :
(cial-media-marketing-statistics، 2021، p1)

وأن ٣.٢ مليار يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي حسب آخر إحصاءات عام 2021م، وهذا ما يشكل ٤٢٪ من سكان العالم وما زال الرقم يزداد يوماً، ولا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي لها العديد من الإيجابيات والفوائد إلا أن البحث الحالي يهتم بالانعكاسات السلبية لها.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي لها العديد من الانعكاسات والآثار السلبية على المجتمع بصفة عامة وعلي الشباب بصفة خاصة حيث تشير احدي الدراسات أن وسائل التواصل تحدّ من التواصل المباشر بين أفراد المجتمع ومن القدرة على التواصل العاطفي وتخلق نوعاً من الخمول والكسل لدى الشخص وتؤثر سلباً على العلاقات الأسرية.

(Marilyn Price-Mitchell) (2020) p.51

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً علي صحة أفراد المجتمع وتساعد في نشر الشائعات والأكاذيب وتزيد من التنمر الالكتروني وانتهاك خصوصية الأفراد وتسبب في خلق الكثير من العادات السيئة لدي الأفراد (Elise Moreau (2020)p،4) وتشير رشا أديب إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي التحصيل الدراسي للطلاب. (أديب، 2014، ص56)، كما تشير عفاف زهو إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي لها العديد من السلبيات خصوصاً علي الطلاب منها: (زهو، 2017، ص7) - إهدار وقت الطلاب، التأخر الدراسي وإهمال الواجبات المدرسية، التأخر الصباحي وصعوبة الاستيقاظ نتيجة السهر، اكتساب قيم جديدة تناقض قيم الأسرة والمدرسة، تبادل الطلاب للصور والأفلام والروابط غير الشرعية، التشهير والإساءة للآخرين، خرق خصوصية الآخرين ويؤكد معهد الصحة النفسية للأطفال أن نتائج أبحاثه تؤكد أن

الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى شعور الأطفال والمراهقين بالعزلة والتوتر والوحدة والانطباع السلبي عن شكل الجسم (جريدة الشرق، 2019) كما تضيف هيئة اليونسيف أن الاطلاع السلبي على مواقع التواصل، أي مجرد الاطلاع على ما يكتبه الآخرون، يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير صحية. وتراوحت النتائج بين الشعور بالغيرة والنقص والفشل وما يتبع ذلك من توتر واكتئاب وعدم القدرة على النوم (جريدة الشرق، 2019)، وتتفاقم المشكلة والتحديات الناجمة عن وسائل التواصل الاجتماعي علي الطلاب في ظل غياب الرقابة من الأسرة أو المدرسة .

وتركز الدراسة الحالية على إلقاء الضوء علي مشكلات الإفراط في استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلاب في الصف الثالث الإعدادي وهي مرحلة عمرية حرجة تمثل بدايات مرحلة المراهقة وهم الفئة الأكثر تعرضا لمشكلات وانعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي السلبية .

أسئلة الدراسة

تسعي الدراسة الحالية للإجابة علي الأسئلة التالية

1. ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما بين طلاب الصف الثالث الإعدادي؟
2. ما المشكلات الناتجة عن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما الحلول والمقترحات للحد من مشكلات وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:-

- 1 - التعرف علي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما بين طلاب الصف الثالث الإعدادي.
- 2 - التعرف علي مشكلات الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين.

3- التعرف علي حلول ومقترحات المعلمين للحد من مشكلات وسائل التواصل الاجتماعي علي طلاب الصف الثالث الإعدادي.

أهمية الدراسة

- 1- تنبع أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء علي المشكلات الناجمة عن الاستخدام السيئ لوسائل ومواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المرحلة الإعدادية.
- 2- أهمية وحساسية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهم طلاب الصف الثالث الإعدادي والتنبية علي مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي علي هذه المرحلة العمرية الحرجة

مصطلحات الدراسة:

تعرض الدراسة لمجموعة من المصطلحات منها:-

- وسائل التواصل الاجتماعي يطلق عليها العديد من الأسماء البعض يطلق عليها مواقع والأخر يطلق عليها وسائل أو شبكات وغيرها من المسميات وتعرف علي إنها «مجموعة من المواقع علي شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتماما مشتركا أو شبة انتماء (بلد- جامعة - مدرسة- شركة..... الخ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع علي الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض من خلال السياقات الافتراضية. (أبو خطوة، 2014، ص192)

كما تعرف وسائل التواصل الاجتماعي علي إنها مواقع الكترونية تتيح للأفراد فتح صفحة خاصة بهم يقدمون من خلالها تصور عن شخصياتهم وفق نظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال (السعيد وضيف، 2015، ص24)

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة حيث تسعى الدراسة للتعرف على مشكلات الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب الصف الثالث الإعدادي.

أدوات الدراسة

من أجل التوصل إلى هدف الدراسة وهو التعرف على مشكلات الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي والتوصل إلى مقترحات المعلمين للحد من هذه المشكلات فقد اعتمدت الدراسة على استمارة استبيانها تطبق على بعض المعلمين بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية

الدراسات السابقة

1 . دراسة (2002) (Nie and Erbing) وقامت هذه الدراسة بتوضيح تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعيا مع من هم حوله، وكانت نتائج تلك الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء.

2 . دراسة كراوت وزملائه (2007) ((Krout et al.) تدور هذه الدراسة حول «تأثير استخدام شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وصحة الفرد النفسية»، وكانت نتائج هذه الدراسة هي أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلبي على قدرته على التواصل الاجتماعي مع من هم حوله، كما أنه يقلل من قدرة الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد، كما أشارت الدراسة إلى أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر والاستخدام المفرد لشبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإصابة بالآكتئاب والعزلة الاجتماعية.

3 . دراسة أرين كاربنسكي (2010) هدفت الدراسة إلي التعرف علي اثر استخدام الفيس بوك علي التحصيل الدراسي لدي عينة من طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطيه بين الوقت الذي يقضيه الطالب في تصفح الفيس بوك وتدني درجاته ومستوي تحصيله في الامتحانات، كما أظهرت النتائج أن 79% من الطلاب رأوا أن إدمانهم علي الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي خصوصا الفيس بوك اثر بشكل سلبي علي درجة تحصيلهم العلمي.

4. دراسة طارق وآخرون (2012) وهدفت إلي التعرف علي تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي العملية التعليمية للطلاب في باكستان. وتوصلت الدراسة إلي إن تأثير الشبكات الاجتماعية قد يكون جيد علي التعليم ولكن بالمقابل قد يكون لها اثر سلبي فيما يتعلق في هدر الوقت وإشغال الطلاب عن المواضيع الدراسية كما أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تبث مواد خطيرة علي التربية من مقاطع غير أخلاقية وغيرها، وتسبب تلوث لفكر الشباب وتربيتهم خصوصا من هم في مرحلة المراهقة، كما إنها تسبب إدمان الطلاب علي مشاهدتها لفترات طويلة مما قد يشغلهم عن العمل في المواعيد المحددة وإنجاز المهام المطلوبة منهم، كما إنها تخلق عالم افتراضي للطلاب مختلف عن الواقع .

5. دراسة الطيار (2014) تهدف الدراسة إلي التعرف علي الآثار السلبية المترتبة علي استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي واثر هذه الشبكات في تغيير القيم الاجتماعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:- أن هناك العديد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي منها إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر والإهمال في الشعائر الدينية وتغيير في بعض القيم الاجتماعية.

6. دراسة أديب (2014) وسعت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي لأبناء محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي التحصيل الدراسي للأبناء وخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، وان لها تأثير إيجابي علي التحصيل الدراسي للأبناء في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية وتوجيه أولياء الأمور، وان لعمر الأم ومستواها التعليمي دور كبير في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الأبناء.

7. دراسة سليم وعودة (2014) هدفت الدراسة الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن من الأطفال

في سن المراهقة الفئة العمرية من الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة من وجهة نظرهم توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات. أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية فكانت إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل، والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة، وأن الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي تكون لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور، بينما تكون الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الذكور أكبر من الإناث، وأوصت الدراسة بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي، والنفسي والدعم الاجتماعي للأطفال في سن المراهقة، وفرض رقابة أكبر من قبل الراشدين على سلوك أبنائهم، ومحاورتهم حول الممارسات السليمة في استخدامها وتوعيتهم بآثارها السلبية، وتشجيعهم على الاستخدام الإيجابي الآمن لها، بما يلي حاجاتهم، ويتوافق مع اهتماماتهم، وينمي مواهبهم.

8 . دراسة محمد ومصباح (2017) تهدف الدراسة إلي التعرف علي الآثار الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي علي طلاب كلية الآداب بجامعة سرت، والتعرف علي مقترحات الطلاب بجامعة سرت لمواجهة الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت لمجموعة من النتائج منها أن وسائل التواصل لها العديد من الآثار الاجتماعية علي الشباب منها الآثار الإيجابية ومنها الآثار السلبية، وتوصي الدراسة بضرورة الرقابة الوالديه والمجتمعية للطلاب أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة التوعية الدائمة للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي والحث علي الاستفادة منها بشكل إيجابي.

9. دراسة العوني (2017) هدفت الدراسة إلي معرفة الفرص والتحديات التربوية لوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلي تشخيص مجموعة من الفرص التربوية التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، وان هناك العديد من التحديات والمخاطر الناجمة عن استخدام وسائل مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة بضرورة أن يدرك المعلمين وأعضاء هيئة التدريس دورهم التربوي تجاه طلابهم بتوجيههم وإرشادهم فيما يتعلق بتحديات وسائل التواصل الاجتماعي والتحذير من مخاطرها وإكساب الطلاب المزيد من الوعي فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من تحدياتها.

10. دراسة ضيف الله (2018) تشير هذه الدراسة إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في انتشار الانحراف الفكري، حيث قد يكتسب الشباب الانحراف الفكري والسلوك المنحرف من خلال التفاعل مع أشخاص أو جماعات موجودة على تلك الشبكات؛ ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على (411) طالب من طلاب جامعة الإمام، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

أ- أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً هي كالتالي بالترتيب: (تويتر twitter بنسبة (36.3%)، يليه سنابشات snap chat بنسبة (17.8%)، ثم يوتيوب YouTube بنسبة (13.6%).

ب- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن أكثر أنواع الانحرافات الفكرية انتشاراً على وسائل التواصل الاجتماعي هي استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات والأخبار الغير صحيحة، أيضاً استغلالها لنشر الفكر المتطرف الذي يأخذ من الدين ستاراً.

ج- أن أبرز وسائل الجذب أن وسائل التواصل تتيح استخدام الصور ومقاطع الفيديو في الموضوعات الخاصة.

د- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الحلول المقترحة التي من شأنها التغلب على سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحراف الفكري

11 . دراسة خطاب ورمضان (2019) هدفت الدراسة إلي الكشف عن انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي السلبية والايجابية علي الأمن الفكري لدي طلاب كليات التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة علي 83 عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الانعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي الطلاب جاءت بدرجة كبيرة علي أبعاد الدراسة الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والسياسي والديني والأخلاقي، وتمثلت أهم هذه الانعكاسات السلبية في تسويق القيم الاستهلاكية التي تتعارض مع القيم والعادات الاجتماعية المتعارف عليها، وزيادة ظاهرة الإدمان الرقمي بين الطلاب، والانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم الخطأ والتسويق لدعيات إعلانية غير مقبولة اجتماعيا تتناقض مع الأسس الاقتصادية والإسلامية، بينما جاءت الانعكاسات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي الطلاب بدرجة متوسطة إجمالاً.

التعقيب علي الدراسات السابقة

بالنظر إلي ما جاء في الدراسات السابقة نجد إنها تتشابه مع الدراسة الحالية في الاهتمام بدراسة مواقع أو سائل أو شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها المختلفة سواء كانت انعكاسات سلبية أو إيجابية ودراسة هذه الوسائل من زوايا متنوعة ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري للبحث وفي تصميم أدوات الدراسة الميدانية وإجراءاتها

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهتم بالتعرف علي المشكلات والانعكاسات السلبية الناجمة عن الإفراط والاستخدام السيئ لشبكات التواصل

الاجتماعي من قبل طلاب الصف الثالث الإعدادي في محافظة الدقهلية وذلك من وجهة نظر المعلمين وإيجاد حلول ومقترحات للحد من هذه الآثار السلبية.

ويمكن تقسيم الدراسة إلي جزئين الجزء الأول الإطار النظري ويشمل الحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي وخصائص المرحلة العمرية لطلاب الصف الثالث الإعدادي(مرحلة المراهقة) والجزء الثاني ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة

الجزء الأول: الإطار النظري

لاشك أن هناك العديد من التطورات التكنولوجية التي حدثت في المجتمع في العصر الحالي منها الثورة الهائلة التي حدثت في عالم الاتصالات ووسائل التواصل المختلفة والمتنوعة والتي استحوذت علي اهتمام كل الفئات العمرية في المجتمعات ولقد تعددت وتنوعت استخدامات هذه المواقع والشبكات وظهر لها العديد من الجوانب الإيجابية إلا أن لها العديد من السلبيات خصوصا بين المراحل العمرية التي لا تحسن توظيف هذه الوسائل ولا تجد استخدامها بل إنها وسيلة لتضييع الوقت وتصبح سببا في العديد من المشكلات وهو ما يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء علي المشكلات الناجمة عن وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الصف الثالث الإعدادي وكيف يمكن تفادي هذه المشكلات وتعديل السلبيات

شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي علي إنها عالم افتراضي ظهر كنتيجة للتطور التكنولوجي يفتح مجالا لإبداء الآراء في كافة الموضوعات بحرية غير مسبوقه بشكل يؤثر في حياة الشباب سلبا وإيجابا كنتيجة لانتشارها الهائل بين صفوف الشباب (المطيري،،2017،ص67)

كما تعرف علي إنها عبارة عن مواقع علي شبكات الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبيومات الصور وغرف الدردشة وغيرها. (خطاب، 2019، ص 14)

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله. (حداد، 2002، ص 11)

تاريخ شبكات التواصل الاجتماعي

مرت شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من المراحل إلي أن وصلت للشكل الحالي من التطور ويقسم المتخصصين مراحل تطور شبكات التواصل الاجتماعي إلي مرحلتين

المرحلة الأولى

يطلق عليها البعض مرحلة الجيل الأول من الويب وقد ظهرت عام 1995 وكانت صفحاتها ثابتة وتتج مجالا ضيق وصغير للتفاعل بين الأفراد-PHarrison & Thom (2009).P،10)، وكانت علي يد راندي كونراد الذي اوجد أول موقع علي الانترنت باسم موقع كلاس ميتس ثم ظهر بعد ذلك موقع دغريس وكان هذا الموقع أكثر تطورا إلا أنه لم يستمر طويلا

(الحمدي، موقع <http://thawratweb.Com/social-networks>)

وفي عام 1997 ظهرت بعض المواقع الاجتماعية ومن أهمها موقع «sixDegrees.Com» وكان يتيح لمستخدميه وضع ملفات شخصية وكان رائد مواقع التواصل الاجتماعي وكان يتيح للمستخدمين تبادل الرسائل وإمكانية التعليق علي الأخبار الموجودة علي الموقع (أديب، 2014، ص13)

في عام 2003 موقع فيس ماش الذي يعتمد علي نشر صور مجموعة من الأشخاص ثم تم إغلاقه بسبب سوء استخدامه من قبل صاحبة (جابر، 2013، ص16)، وظهر في هذه المرحلة العديد من الشبكات إلا إنها لم تستمر وتم إغلاق أغلبها

المرحلة الثانية

وفي هذه المرحلة من الويب ظهرت مجموعة من التطبيقات التي أثرت بشكل كبير في شبكات التواصل الاجتماعي وكانت لها شعبية كبيرة علي الانترنت واستحوذت علي اهتمام الناس وذلك بسبب التطبيقات الحديثة والمعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الملفات والصور والمعلومات والفيديوهات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من حالة الجمود إلي الحياة والتفاعلية

(Hamid، s، change، s. & kumia، s. 2013، p 1)

وفي هذه المرحلة ظهر العديد من الشبكات ومن أشهرها شبكة الفيس بوك face book وتويتر twitter واليوتيوب YouTube وغيرها.

النظريات المضرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من النظريات العلمية التي تفسر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومن هذه النظريات:

1 . نظرية الاستخدامات والاشباع

ويري أصحاب هذه النظرية إنها قائمة علي مبدأ التعرض الانتقائي وهو من المفاهيم الشائعة في علم الاتصالات ويعني ميل الإنسان إلي التعرض بشكل اختياري إلي مصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره ويتجنب المواقع التي لا تتناسب مع ميوله واتجاهاته(العبد،1999،ص11) وتشير هذه النظرية في النهاية إلي أن الأفراد يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة موجهة هدفها إشباع احتياجاتهم وتلبية رغباتهم .

2 . نظرية الحتمية التكنولوجية:

ويشير أصحاب هذه النظرية إلي أن التكنولوجيا في حد ذاتها تتمتع بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية وتعدده نوعا من انتصار التكنولوجيا على الواقع الذي تعاشه البشرية من حولها، فتجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلي حل يقيهم على اتصال دائم في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على جميع المشكلات التي تؤرقهم وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق الأرض ومغربها وهذا وحده كافي لمعتنقي تلك النظرية(راضي،2003،ص23)

هي بذلك تعني أن التكنولوجيا فرضت علي الأفراد واقع يمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض ومكنتهم من الاقتراب فيما بينهم خصوصا بين الأشخاص المتفقيين في الميول والاتجاهات.

3 . نظرية الحضور الاجتماعي

وتقوم هذه النظرية علي فكرة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد أثناء تواصلهم في ما بينهم كما يري كل من «شورت، ويليامز، كريستي» أصحاب النظرية حيث يرتبط هذا التفاعل بدرجة الحضور الاجتماعي لهؤلاء الأفراد الذي بدوره يعتمد علي التواصل المباشر مع الآخرين وتفاعلهم الوجودي الجسدي مع بعضهم البعض (الحلو وآخرين، 2018، ص239) وتشير هذه النظرية إلي تعريف الحضور الاجتماعي علي انه قدرة المشاركين في مجتمع التواصل عبر الانترنت علي تقديم أنفسهم اجتماعيا وعاطفيا كأشخاص حقيقيين وصادقين في انفعالاتهم عبر وسائل الاتصال المستخدمة (الحلو وآخرين، 2018، ص236)

وتشير الدراسات إلي أن نظرية الحضور الاجتماعي تحتوي علي ثلاث أبعاد وهي (أشرف، 2009، ص234)

المدخلات: وتحتوي علي الدوافع، ثقة الفرد بنفسه، سمات الشخصية، السمات المجتمعية، وغيرها

العمليات التفاعلية: وتشمل دخول الأفراد في عمليات تواصل اجتماعية تفاعلية سواء من فرد لآخر أو من مجموعة لآخري أو من فرد لمجموعة أو العكس من خلال الرسائل النصية والرسائل الفورية والبريد الإلكتروني والمنتديات والدرشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

والمخرجات: وتشمل الحوار والتفاعلات

ويري أصحاب هذه النظرية إلي أن الأفراد يسجلون حضورا اجتماعيا من خلال تواصلهم مع الآخرين من خلال وسائل التواصل المختلفة وليس شرطا الحضور الجسدي أو الفعلي

4 . نظرية الحتمية الاجتماعية:

يؤمن أصحاب نظرية الحتمية الاجتماعية بأن العلاقات الاجتماعية هي الحافز في خلق مواقع التواصل الاجتماعي وهي الدافع الأقوى لإنشاء تلك المواقع (راضي، 2003، ص23)

فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها تأثير قوي يدفع الأشخاص لخلق بيئة تجمعهم من خلال إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء شبكات التواصل الاجتماعي لتقريب المسافات بين بعضهم البعض. وهي بذلك تري أن العلاقات الاجتماعية فرضت علي الأشخاص إنشاء قنوات اتصال أو تواصل فيما بينهم وساعد علي ذلك التطور التكنولوجي الموجود والتطور في وسائل الاتصال والتطبيقات الحديثة.

إلي جانب العديد من النظريات الأخرى التي تفسر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل نظرية الغيرة والإحباط ونظرية العدوان والإزاحة ونظرية روزنفايغ وغيرها .

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص وهذا ما يفسر الانتشار الواسع لهذه الشبكات بين الفئات العمرية المختلفة خصوصا بين الشباب ومن هذه الخصائص (زهو، 2017، ص ص 13، 14)

1. التنوع: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالتنوع في طرق العرض بحيث تستخدم أنماط مختلفة من المصادر
2. المرونة: حيث تعمل علي زيادة مرونة التواصل الالكتروني من خلال معالجة المعلومات وتخزينها لمختلف الأشكال والطرق
3. الانتشار الجغرافي: حيث تنتشر في جميع أنحاء العالم وبين كل الفئات العمرية
4. التحديث والتطوير المستمر: تتصف شبكات التواصل الاجتماعي بالتحديث المستمر والتطوير الدائم
5. تتيح الحرية لمستخدميها في المشاهدة في التحميل في الانتقاء والاختيار
6. تمكن المشتركين من إقامة شبكة من العلاقات الاجتماعية
7. سهولة تبادل الآراء والأفكار بين المشتركين
8. التفاعل والايجابية حيث تجعل من المستخدم مشاركا إيجابيا بالإضافة للتجدد المستمر في حسابه (عبد العزيز، 2014، ص 429)

- 9 . سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المشتركين وسرعة الوصول إلي حلول المشكلات التي تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها وذلك بتبادل الآراء والمقترحات من الآخرين (عبد العزيز، 2014، ص 429)
- 10 . المجانية في عمل الحساب وذلك يعد حافز علي اشتراك اكبر عدد ممكن من الأفراد (عبد العزيز، 2014، ص 429)
- 11 . سهولة الاستخدام حيث يستطيع كل الأفراد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسير
- 12 . التوفير في الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك فكل فرد يستطيع امتلاك حيز علي شبكات التواصل الاجتماعي فهي ليست حكرا علي أحد (جريدة الشروق، 2011، ص1)
- وهناك العديد من الخصائص التي تميز شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما يفسر انتشارها الواسع بين كل الفئات الاجتماعية أو العمرية
- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (المقداوي، 2014، ص35)**
- هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:
- 1 - بعد المسافات بين الأهل والأقارب: أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 2 - المشكلات الأسرية: يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.
 - 3 - البطالة: يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز،

فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير (الجعبري، 2009، ص 121).

4 - أوقات الفراغ: يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر (الجعبري، 2009، ص 121) ويشير جمعة تهامي إلي أن هناك العديد من الدوافع التي تجعل الأفراد يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ومنها: (تهامي، 2015، ص 42)

- التفكك الأسري وغياب دور الأبوين أو احدهما
- وسيلة للتسلية والترفيه وملء وقت الفراغ
- الفضول وحب الاستطلاع ومحاكاة الآخرين
- توفر فرص لإقامة علاقات وتكوين صداقات والتعارف مع الآخرين
- البحث عن فرص عمل أو مشروعات معينة
- غايات دينية أخلاقية، غايات تجارية، غايات سياسية، غايات تعليمية تثقيفية ترفيهية، غايات نفسية اجتماعية، غايات عاطفية وغيرها من الدوافع والغايات التي تدفع الأفراد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة.

أشهر شبكات التواصل الاجتماعي

نتيجة لانتشار العديد من مواقع التواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز والأكثر استخداما وشيوعا في هذا المجال ومنها:

1 - الفيس بوك: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفحتهم الحقيقية أو الأشخاص

الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم. (خليفة، 2016، ص 45)

ويعرف علي انه موقع للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والحوار والأفكار والفيديوهات والصور والأشكال من خلال صفحة ملف شخصي يسمي profile لكل شخص يقوم من خلاله بتكوين صداقات مع من يقبلون بصداقته (شوقي، 2011، ص 715)

ويحتل الفيس بوك المرتبة الأولى علي مستوي العالم في مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت صممه «مارك زكربيرج» عام 2004 ويتميز بسرعة الانتشار والتوسع (أحمد، 2011، ص 118)

2- تويتر: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة (أحمد، 2011، ص 118)

ويعتبر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وظهر عام 2007 ويسمح لمستخدميه إرسال رسائل قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الشخصية (منصور، 2011، ص 88)

3- اليوتيوب: على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو (منصور، 2011، ص 70).

4- الواتس آب: هو تطبيق يقوم علي استخدام الانترنت لإرسال الرسائل النصية والصور والرسائل الصوتية ومقاطع الفيديو ويتم استخدامه من خلال تحميله علي الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسب الآلي وتم إنشائه عام 2009م.

الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي

لشبكات التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار الايجابية والسلبية والبحث سوف يتعرض إلي الآثار السلبية بهدف إلقاء الضوء عليها ومحاولة التوعية بمخاطرها:

- الآثار السلبية علي الطلاب

لاشك أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي علي الأطفال والطلاب في هذه الشريحة العمرية حيث أن الطلاب يتعلقون بشكل كبير بهذه المواقع إلي درجة تصل إلي الإدمان فهم يقضون معظم يومهم في الجلوس أمام هذه المواقع ويأتي ذلك علي حساب ممارستهم للشعائر الدينية أو للطعام والشراب وممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي وينكب هؤلاء علي أنفسهم إلي درجة الشعور بالاكئاب واللامبالاة (نواهضة ومأمون، 2014، ص 36)

ولا شك أن إدمان الأطفال والمراهقين علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة يؤثر سلبا علي حياتهم اليومية ويأتي علي حساب الصحة العامة والتحصيل الدراسي وممارسة الأنشطة المتنوعة .

- ضعف العلاقات الأسرية

يري كثير من الباحثين أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلي غياب التفاعل والتواصل الأسري لان عملية التفاعل عبر الانترنت وليس بطريقة طبيعية كما أن التعامل مع شبكات التواصل يتم بشكل فردي ويدعم الفردية ويؤكد العلماء وجود علاقة طردية بين زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتفكك الاجتماعي للأسرة (عبد الكريم، 2005، ص 29)

كما أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلي إهمال الشخص واجباته الأسرية، كما أن العلاقات الأسرية تتأثر إلي حد قد يصل إلي الانفصال في بعض الحالات (قنيطة، 2011، ص 19)

وأصبحت الأسرة تشهد ضعفا في تركيبها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وذلك بسبب الانشغال الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي والانخراط في هذا العالم الافتراضي علي حساب العالمي الواقعي الحقيقي .

- العزلة الاجتماعية

يشير الباحثون إلى أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يفرز العديد من المشكلات منها العزلة الاجتماعية والنفسية كما يؤثر علي الروابط الاجتماعية والأسرية وعدم مشاركة الأهل والأصدقاء والزملاء الأنشطة المختلفة وتؤدي أحيانا إلي الإحباط والقلق والتوتر (وليدة، 2015، ص 46)

كما يري العلماء أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلي انخفاض معدلات التفاعل الأسري والدائرة الاجتماعية المحيطة بهم حيث يقضون معظم وقتهم في عزلة عن الآخرين. (قنيطة، 2011، ص 19)

- ضعف مهارات التواصل مع الآخرين

يشير العلماء إلي أن من أهم مخاطر الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي افتقارهم لمهارات التواصل الحقيقية مع الآخرين (وليدة، 2015، ص 46)، ويعد هذا الأمر طبيعي حيث إنهم لا يشتركون في أحداث حقيقة مع الآخرين سواء في مناسبات أو أحداث اجتماعية ويظهر ذلك جليا بين الأطفال حيث لا يجدون التعامل أو التصرف مع الآخرين، والتواصل مع الآخرين من المهارات الاجتماعية وتشير مريم مراكشي إلي أن انشغال المراهقين بوسائل الاجتماعي قد تعيق تطور المهارات الاجتماعية للشباب فهو ليس بديل للتفاعل الحقيقي مع الآخرين. (مراكشي، 2014، ص 70)

ويضاف إلي ما سبق من سلبيات لشبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا بين الشباب أنها إضاعة الوقت، الإدمان علي مواقع التواصل الاجتماعي، عدم توظيفها فيما هو مفيد، انتهاك الخصوصية، عرض مواد إباحية، الهروب من الواقع الاجتماعي، تكوين علاقات افتراضية، ضياع القيم الاجتماعية، استخدامها بغرض التسلية والترفيه فقط.

وتشير عفاف زهو إلي أن هناك العديد من المشكلات الناجمة عن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي منها (زهو، 2017، ص 16)

- - ضعف الانتماء الوطني

- ضعف الروابط الأسرية

- ضعف الهوية العربية والإسلامية
 - إهمال الواجبات الاجتماعية
 - ضعف الشعور بالمسئولية الاجتماعية
 - ضعف التفاعل المباشر مع أفراد الأسرة
 - الميل نحو العزلة والإحساس بالاغتراب الاجتماعي
 - ضعف مهارات التواصل مع الآخرين بشكل فعلي
 - نشر الشائعات والأفكار المتطرفة
 - أضرار صحية، جسدية، نفسية، أسرية، أخلاقية، ثقافية
 - استغلالها في الترويج لعادات أو ممارسات تتنافي مع قيم المجتمع
- ولاشك أن هناك العديد من الآثار السلبية الناجمة عن الإفراط والاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا بين الشباب والفئات العمرية التي لا تستطيع التمييز بين الضار والنافع في ظل عدم وجود رقابة أسرية أو توجيه .

مرحلة المراهقة

تعرض الدراسة الحالية إلي المشكلات الناجمة عن الإفراط والاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، وهذه الفئة تتراوح أعمارهم ما بين 14-16 عام، وبذلك فهم يدخلون في مرحلة المراهقة، وبالتالي كان من الضروري التعرف مرحلة المراهقة وخصائصها لندرك مدى تأثر الطلاب بشبكات التواصل الاجتماعي والآثار السلبية التي من الممكن أن تسببها خصوصا التربوية، وكذلك التعرف علي خصائص وسمات هذه المرحلة ليساعد في إيجاد الحلول وتجنب الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، مرحلة المراهقة من المراحل العمرية والأساسية في حياة كل إنسان سواء كان ذكر أو أنثي وهي من المراحل الصعبة لكون الإنسان يتعرض فيها لعدة تغيرات جسمية وفسولوجية وعقلية وغيرها.

1 . مفهوم مرحلة المراهقة

تتصف مرحلة المراهقة بالنمو السريع وتبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد (الجسماني،1994،ص 169)، وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان فهي بداية لميلاد جديد للفرد ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، وتصبح هذه المرحلة تغيرات فيسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية (رزق وآخرون،2015،ص 924)

ويشار إلى المراهقة إنها تعني التدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والجسمي والاجتماعي والسلوكي وهي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث تحقق النضج الجنسي. (عبدالله،2004،ص 25)

ويشير علم النفس إلى أن المراهقة تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنها ليس النضج نفسه حيث أن الفرد لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة (الشافعي، 2009، ص 13)

ومن الناحية النفسية والاجتماعية تعد المراهقة مرحلة انتقال من طفل يعتمد علي الاخري نالي شخص يحاول الاستقلال بذاته ويعتمد علي شخصيته المستقلة وصولا إلى سن الرشد وهذا الانتقال يتطلب من المراهق تحقيق توافقات جديدة مع الآخرين وفقا للثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه. (الزغبى،2010،ص 43)

وهي أيضا مرحلة نمائيه انتقالية يمر بها الفرد تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد وتتداخل معهما وتشهد مجموعة من التطورات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المضطربة وغير المتوازنة والتي قد يصاحبها بعض المشكلات والأزمات النفسية وسوء التكيف مع الوسط المحيط (سليم وعودة،2014،ص 231)

2 . مراحل المراهقة

يمر الإنسان في مرحلة المراهقة بمجموعه من المراحل يمكن استعراضها كالتالي علما بان هناك اختلاف بين العلماء حول خصائص كل مرحلة وبدايتها ونهايتها . (السبتي،2009،ص 517)

أ . مرحلة المراهقة المبكرة

وتبدأ هذه المرحلة من سن 12-15 عام وتتميز هذه المرحلة بمجموعة من الصفات منها: ضعف ثقة المراهق في مظهره الخارجي، رفض جمع أفكار ومعتقدات الأهل، الشعور بالحرج، يكون المراهق كثير العصبية التوتر، اكتشافه للجانب الجنسي فيه وزيادة حاجة للخصوصية والانفراد بنفسه

ب . مرحلة المراهقة الوسطى

وتبدأ هذه المرحلة من سن 16-18 عام وفيها يشعر المراهق بالاستقلال ويحرص علي فرض شخصيته الخاصة، محاولة تجريب الأشياء الممنوعة كالتدخين وشرب الكحول والسهر خارج المنزل ومصادقة أشخاص غير مرغوب فيهم، إظهار صور التحدي للأسرة، الميل للمجازفة والمخاطرة، محاولة لفت الأنظار وجذب الانتباه، يصبح المراهق أكثر قدرة علي التفكير والتحصيل والاستيعاب، الشغف لاستكشاف ما هو جديد وتجريبه، حب الفضول لمعرفة ما يدور في بيئته

ج- المراهقة المتأخرة

وتبدأ هذه المرحلة من سن 21-19 عام وتتصف هذه المرحلة بشعور المراهق تجاه قراراته وشخصيته، يطلب الكثير منهم النصيحة والإرشاد من الأهل، الشعور بالاستقلالية، ويشير زيدان إلي انه من خصائص مرحلة المراهقة النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة جوانب الشخصية والتقدم نحو النضج الجسم كالطول والنضج الجنسي والنضج العقلي والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي والتقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية والاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل من حيث التعليم والمهنة (زهران، 1995، ص ص 224-223)

3 . مشكلات مرحلة المراهقة

ويشير العبودي إلي أن المراهقين يعانون من بعض المشكلات منها: (العبودي،

2003، ص 140)

- مشكلات انفعالية تتمثل في الشعور بالذنب تأنيب الضمير القلق التوتر عدم السعادة الخجل ضعف الثقة بالنفس.... الخ
- مشكلات أسرية مثل الخلافات أو انفصال بين الوالدين ينجم عنه عدم قدرة المراهق علي مناقشة الموضوعات الشخصية الخاصة به
- مشكلات مدرسية مثل عدم تكيفه مع الجو العام في المدرسة أو مشكلات تتعلق بالعملية التعليمية
- مشكلات دينية وأخلاقية تتمثل في عدم الالتزام بإقامة الشعائر، عدم القدرة علي التسامح (العبودي، 2003، ص 146)
- مشكلات اجتماعية تتمثل في أن المراهق يميل إلي التمرد والحرية والاعتماد علي النفس أحيانا ودائما الاعتراض علي الأعراف والتقاليد الحاكمة ويجد نفسه في كثير من الأحيان في مواجهة مع الأسرة والمجتمع التي تمثله له في كثير من الأحيان السلطة التي تفرض عليه قيودا وعلي المراهق أن يحقق التوازن بين حاجاته ورغباته وبين قوانين المجتمع وقيود مؤسساته الأسرية والمدرسية والمجتمعية (عزت، 1989، ص 211)
- مشكلات تتعلق بوقت الفراغ لدي المراهق الكثير من أوقات الفراغ حيث أن غالبية المراهقين لا يجيدون استثمار هذا الوقت في أشياء مفيدة ويشغلون أنفسهم في تضييع هذا الوقت في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي دون فائدة لهم أو للمجتمع
- مشكلات صحية حيث يتعرض المراهق في هذه المرحلة لمجموعة من المشكلات الصحية تصاحب عمليات النمو الجسمي والتغيرات الفسيولوجية واكتمال النضج ومن هذه المشكلات الصحية السمنة وتشوّه القوائم وقصر النظر واضطراب في إفرازات الغدد وغيرها (العيسوي، 1992، ص 41)
- ولاشك أن مرحلة المراهقة مرحلة صعبة وشائكة بها العديد من المشكلات المتنوعة التي يمر بها المراهق وعلي الأسرة وباقي مؤسسات المجتمع أن تساعد الشباب علي تخطي هذه المرحلة الحرجة دون أن تترك آثار سلبية كبيرة في شخصية المراهق فيما بعد.

ولاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة والمتنوعة المتاحة للشباب والمراهقين الآن يمكن أن تكون في هذه المرحلة سلاح ذو حدين فيمكن أن تكون ذو فائدة كبيرة للمراهقين والشباب إذا أحسن استغلالها وتوظيفها في أشياء تنمي من قدرات الشباب ومهاراتهم وان تكون مفيدة لهم في دراساتهم وحياتهم العملية.

ويمكن تكون ضارة لهم ووسيلة لتضييع أوقاتهم بلا فائدة إذا لم يحسنوا استغلالها ويجدون توظيفها وهنا يأتي دور الأسرة والمؤسسات التعليمية في المجتمع، ولاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي تجذب المراهقين إليها لما تملكه من عوامل جذب ومؤثرات متنوعة تجعل المراهقين يقبلون عليها بشكل كبير لدرجة إنها أصبحت من أكبر المشكلات التي يعاني منها الشباب فمن هذه الوسائل يحصلون علي المعلومات ومنها يكونون الأفكار والقيم والمبادئ ومنها يستقون نماذج القدوة وأصبحت هذه الوسائل تساهم بشكل كبير في تشكيل شخصياتهم وأصبحت مضيعة لأوقاتهم في أشياء دون فائدة لهم أو للمجتمع.

ولست هنا بصدد الحديث عن مرحلة المراهقة بالتفصيل أحاول فقط أن أعطي فكرة بسيطة عن هذه المرحلة لإدراك مدي سهولة تأثر الطلاب في هذه المرحلة بوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة والمتنوعة وكيف يمكن يكون لها اثر سلبي عليهم في حال الإفراط في استخدامها وعدم توظيفها وخصوصا ما ينجم عنها من مشكلات اجتماعيه وتربوية .

الجزء الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

وتتمثل أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

1. التعرف على المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر المعلمين
2. التعرف على مقترحات المعلمين لمواجهة المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي

ثانياً: عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة علي عينة من بعض معلمي الصف الثالث الإعدادي بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية 180 إجمالي عدد معلمي المرحلة الإعدادية في محافظة الدقهلية من المعلمين 16856 عام 2020م إلا أن الدراسة ركزت علي معلمي الصف الثالث الإعدادي فقط

ثالثاً: حدود الدراسة:

1. حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفترة من 1/11/2019م إلى 20/4/2019م
2. حدود مكانية: تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية على بعض مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية.
3. حدود بشرية: تتمثل في عينه من معلمي الصف الثالث الإعدادي بمحافظة الدقهلية

رابعاً: أدوات الدراسة:

حيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على الانعكاسات السلبية والمشكلات الناجمة عن الإفراط والاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب

الصف الثالث الإعدادي وذلك من وجهة نظر المعلمين فقد اعتمد الباحث على
الأداة التالية: -

● الاستبانة:

أ. محتوى الاستبانة:

استبانة معلمي الصف الثالث الإعدادي:

لقد تضمنت الاستبانة البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (اسم المعلم - النوع -
الخبرة - مكان العمل) وقد بلغت أسئلة الاستبانة ثمانين أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة .

ب- بناء الاستبانة:

تم بناء ووضع الاستبانة في الصورة الأولية بعد الاستفادة من بعض الدراسات السابقة
المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وتم وضع معظم الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة
لبعض الأسئلة المفتوحة.

ج- صدق الاستبانة:

اعتمد الباحث على رأي المحكمين حيث عرض الاستبانة على عدد من أساتذة
الجامعة بكلية التربية والآداب وأساتذة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة
وذلك للحكم على صلاحية الاستبانة للتطبيق .

خامساً: المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية ونتائجها

تم تفرغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة وفق كل استجابة
ثم حساب النسبة المئوية، وحساب كا² وحساب الوزن النسبي لكل عبارة وحساب
الترتيب عن طريق برنامج (spss).

سادساً: النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (1)

يوضح النوع

الترتيب	%	ك	البيان	م
1	62.3	112	الذكور	أ
2	37.7	68	الإناث	ب
	100%	100		مجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والذي يوضح نوع عينة المعلمين أن غالبية عينة الدراسة من معلمي الصف الثالث الإعدادي من الذكور وكانت نسبتهم 62.3

ب . جاءت نسبة الإناث من معلمي الصف الثالث الإعدادي 37.7 ولاشك أن وجهة نظر المعلمين تختلف عن وجهة نظر المعلمات في العديد من الأمور ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام الطلاب لها كما أن هناك وجهات نظر مختلفة في إيجاد حلول وكيف يمكن الحد من الآثار السلبية الناجمة عن الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (2)

يوضح مدة خبرة المعلمين

الترتيب	%	ك	البيان	م
4	8.3%	15	أقل من 5 سنوات	أ
3	17.2%	31	من 5-10 سنوات	ب
2	33.3%	60	من 10-15 عام	ج
1	41.2%	74	أكثر من 15 عام	د
	100%	180		مجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (2) والذي يوضح مدة خبرة معلمي الصف الثالث الإعدادي أن:

أ. مدة خبرة المعلمين اقل من 5 سنوات كانت نسبتهم 8.3% وجاءت في الترتيب الرابع

ب. مدة خبرة المعلمين من 5-10 سنوات جاءت في الترتيب الثالث بنسبة 17.2%

ج. مدة خبرة المعلمين من 10-15 عام جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 33.3%

د. مدة خبرة المعلمين 15 عام فأكثر جاءت في الترتيب الأول بنسبة 41.2%

ولاشك أن مدة خبرة المعلمين تجعلهم أكثر قدرة علي التعامل مع الطلاب ومشكلاتهم المختلفة ومنها مشكلة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي وإيجاد حلول أو مقترحات للحد من الآثار السلبية لها، بالإضافة إلي أن التنوع في الأعمار بين المعلمين يعطي حلول ومقترحات متنوعة

جدول رقم (3)

يوضح مكان عمل المعلمين

م	البيان	ك	%	الترتيب
أ	ريف	41	22.8%	2
ب	حضر	139	72.2%	1
مج	مجموع	180	100%	

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والذي يوضح مكان عمل المعلمين أن:

أ- المعلمين في مناطق ريفية جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 22.8%

ب- المعلمين في الحضر جاءت في الترتيب الأول بنسبة 72.2%

ولاشك أن هناك اختلاف بين الطلاب في الريف وطلاب المدن أو الحضر من حيث الثقافة، السلوكيات، أسلوب المعيشة، وكذلك طبيعة تعامل المعلمين معهم وتوجيههم ولهذا حرص البحث علي أن تشمل عينة الدراسي من معلمي الصف الثالث الإعدادي

مناطق ريفية وحضرية لمعرفة وجهة نظر المعلمين في الآثار الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي سواء علي الطلاب في الريف أو الحضر

جدول رقم (4)

يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما بين الطلاب من وجهة نظر المعلمين

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كا
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	الفييس بوك	128	71.1	40	22.2	12	6.7	1	0.88	دالة	122
ب	اليوتيوب	121	67.2	52	28.9	7	3.9	3	0.84	دالة	109.9
ج	تويتر	106	58.9	60	33.3	14	7.8	4	0.83	دالة	70.5
د	الواتس اب	110	61.1	60	33.3	10	5.6	2	0.85	دالة	83.33

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما بين الطلاب بأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بشدة) حيث كانت (كا2) دالة إحصائيا.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة (أ) «الفييس بوك» في الترتيب الأول في ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين طلاب الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.88

- جاءت العبارة (د) «الواتس اب» في الترتيب الثاني في ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين طلاب الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.85
- جاءت العبارة (ب) «اليوتيوب» في الترتيب الثالث في ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين طلاب الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.84
- جاءت العبارة (ج) «تويتر» في الترتيب الرابع في ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين طلاب الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.83
- يستخلص مما سبق أن معلمي الصف الثالث الإعدادي يوافقون بشدة علي أن هناك العديد من وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب ومن أشهرها الفيس بوك، الواتس اب، اليوتيوب، تويتر، وغيرها من الوسائل التي يستخدمها طلاب الصف الثالث الإعدادي والمنتشرة بين الطلاب.

وقد قام كل معلم من عينة البحث بسؤال الطلاب عن أشهر الوسائل التي يستخدمها

جدول رقم (5)

يوضح المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تخص الطالب من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	2كا	غير موافق		موافق		موافق بشدة		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.85	دالة	85.3	5.6	10	32.8	59	61.7	111	يضيع الطلاب معظم أوقاتهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون فائدة	أ
3	0.84	دالة	72.13	10	18	28.9	52	61.1	110	يفرط الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتؤدي إلي تدني التحصيل الدراسي	ب

ج	تششت ذهن الطلاب وتقلل من تركيزهم أثناء شرح الدرس	97	53.9	65	36.1	18	10	52.6	دالة	0.81	6
د	تؤدي إلي الإرهاق البدني والعديد من الأضرار الصحية بسبب الجلوس عليها لساعات طويلة	91	50.6	80	44.4	9	5	66.3	دالة	0.79	7
هـ	تساعد علي انتهاك الخصوصية وإطلاق الشائعات علي زملائهم	94	52.2	79	43.9	7	3.9	72.10	دالة	0.82	5
و	الميل للكسل وقلة الحركة نتيجة الجلوس لساعات طويلة علي شبكات التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلي العزلة وضعف مهارات التواصل مع الآخرين	106	58.9	60	33.3	14	7.8	70.5	دالة	0.83	4
ز	تعرف الطلاب علي ثقافات أو عادات أو ممارسات قد تكون مضرة لهم في هذا السن	121	67.2	52	28.9	7	3.9	109.9	دالة	0.87	1
ح	يعاني من اضطرابات النوم بسبب السهر معظم الوقت علي مواقع التواصل	100	55.6	74	41.1	6	3.3	78.5	دالة	0.84	م3
ط	الانغماس في قضايا قد لا تناسب أعمارهم السنية	115	63.9	57	31.7	8	4.4	95.6	دالة	0.75	9
ك	تشغل الطلاب في هذا السن بالعباب الكترونية غير هادفة وتدعم سلوكيات العنف لديهم	110	61.1	60	33.3	10	5.6	83.33	دالة	0.85	م2

ل	يکذب في كثير من الأحيان ليخفي الوقت الذي قضاءه علي مواقع التواصل أو المحتوي الذي يشاهده	124	68.9	44	24.4	12	6.7	110.9	دالة	0.72	10
م	قد تخلق جو من الحقد والغيرة بين الطلاب بسبب نوعية الهواتف أو الاشتراك في بعض الألعاب والبرامج المكلفة	105	58.3	65	36.1	10	5.6	75.8	دالة	0.84	م3
ن	يؤثر ذلك سلبا علي تنمية مواهبه ومهاراته	102	56.7	66	36.7	12	6.7	68.4	دالة	0.83	م4
س	تسهل علي الطلاب الدخول في علاقات والتعرف علي أشخاص من المفروض عدم معرفتهم في هذا السن	90	50	73	40.6	17	9.4	48.6	دالة	0.78	8
ش	الحصول علي معلومات قد تكون غير صحيحة من شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلي الانحرافات الفكرية	104	57.8	70	38.9	6	3.3	82.5	دالة	0.84	م3

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تخص الطالب من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بشدة) حيث كانت (كا2) دالة إحصائيا.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة (ز) « تعرف الطلاب علي ثقافات أو عادات أو ممارسات قد تكون مضرة لهم في هذا السن » في الترتيب الأول في ترتيب المشكلات التربوية الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تخص الطالب من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.87

- جاءت العبارة (ل) « يكذب في كثير من الأحيان ليخفي الوقت الذي قضاه علي مواقع التواصل أو المحتوي الذي يشاهده » في الترتيب الأخير في ترتيب المشكلات التربوية الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تخص الطالب من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.72

يستخلص مما سبق أن معلمي الصف الثالث الإعدادي يوافقون بشدة علي أن هناك العديد من المشكلات الناتجة عن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي والتي تخص أو تؤثر علي الطالب نفسه، ومن أبرز هذه المشكلات أنه يتعرف من خلالها علي ثقافات أو عادات غريبة عليكون مضرة وغير مفيدة في هذه المرحلة العمرية، كما أنها وسيلة لتضييع الطلاب معظم أوقاتهم دون فائدة، وتشغل الطلاب في هذا السن بالعباب الكترونية غير هادفة وتدعم سلوكيات العنف لديهم، يفرط الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتؤدي إلي تدني التحصيل الدراسي ويتفق هذا مع دراسة رشا أديب 2014م، ودراسة كاربنسكي 2010م يعاني من اضطرابات النوم بسبب السهر معظم الوقت علي مواقع التواصل، قد تخلق جو من الحقد والغيرة بين الطلاب بسبب نوعية الهواتف أو الاشتراك في بعض الألعاب والبرامج المكلفة، الحصول علي معلومات قد تكون غير صحيحة من شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلي الانحرافات الفكرية ويتفق هذا مع نتائج دراسة إبراهيم ضيف الله 2018م، الميل للكسل وقلة الحركة نتيجة الجلوس لساعات طويلة علي شبكات التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلي العزلة وضعف مهارات التواصل مع الآخرين، ويتفق هذا مع نتائج دراسة رولا الحمصي 2010م يؤثر ذلك سلبا علي تنمية مواهبه ومهاراته، تساعد علي انتهاك الخصوصية وإطلاق الشائعات علي زملائهم، تشتت ذهن الطلاب وتقلل من تركيزهم أثناء شرح الدرس، تؤدي إلي الإرهاق البدني والعديد من الأضرار الصحية بسبب الجلوس عليها لساعات طويلة، تسهل علي الطلاب الدخول في

علاقات والتعرف علي أشخاص من المفروض عدم معرفتهم في هذا السن ويتفق هذا مع نتائج دراسة إبراهيم ضيف الله 2018م، الانغماس في قضايا قد لا تناسب أعمارهم السنية، يكذب في كثير من الأحيان ليخفي الوقت الذي قضاة علي مواقع التواصل أو المحتوي الذي يشاهده كما يضيف معلمي الصف الثالث الإعدادي العديد من الآثار السلبية الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي علي الطلاب ومنها أن الطالب يدمن علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لساعات طويلة ويتفق هذا مع نتائج دراسة محمد سليم وضيف الله عودة 2014م، كما أن بعض الطلاب يصابوا ببعض الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب.. الخ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كروت وآخرون 2007م

كما أن الطلاب لا يهتمون بوجود الآخرين وكل تركيزهم علي مواقع التواصل الاجتماعي، لا يلتزم بالمواعيد في كثير من الأحيان لانشغاله الدائم بمواقع التواصل الاجتماعي، عدم إقبال الطلاب علي القراءة والثقافة العامة

جدول رقم (6)

يوضح المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي وتؤثر سلبا علي العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي.

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		كا	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	يستخدم الطلاب شبكات التواصل أثناء الحصة الدراسية	90	50	80	44.4	10	5.6	63.3	دالة	0.81	3
ب	إهمال الواجبات اليومية والمواد الدراسية	92	51.1	80	44.4	8	4.4	68.8	دالة	0.80	4
ج	تشقت شبكات التواصل ذهن الطلاب أثناء اليوم الدراسي	100	55.6	63	35	17	9.4	57.6	دالة	0.82	2

د	تؤثر سلبا علي استخدام الطلاب للغة العربية الصحيحة	101	56.1	70	38.9	9	5	73.3	دالة	0.84	1
هـ	استغلالها في الغش أثناء الامتحانات	124	68.9	44	24.4	12	6.7	110.9	دالة	0.72	7
و	استغلالها في تسريب أسئلة الامتحانات	82	45.5	93	51.7	5	2.8	76.6	دالة	0.80	م4
ز	التأخر اليومي عن حضور المدرسة	95	52.8	75	41.7	10	5.6	65.8	دالة	0.82	م2
ح	عدم توظيف شبكات التواصل فيما يخدم العملية التعليمية	85	47.2	82	45.6	13	7.2	55.3	دالة	0.79	5
ط	تهدم البناء التربوي من خلال ما تبثه بعض المواقع من مقاطع فيديو وصور غير أخلاقية	96	53.3	78	43.3	6	3.3	75.6	دالة	0.80	م4
ي	تزيد من نسب الرسوب والتسرب الدراسي	88	48.9	79	43.9	13	7.2	55.9	دالة	0.80	م4
ك	عدم قدرة المعلم علي ضبط الصف الدراسي وانشغاله بسلوكيات الطلاب أكثر من شرح الدرس	91	50.6	74	41.1	15	8.3	53.03	دالة	0.77	6
ل	قد يلجا بعض الطلاب للهروب من الحصص لانشغالهم ببعض الألعاب علي بعض المواقع	95	52.8	71	39.4	14	7.8	57.7	دالة	0.82	م2

م	لا يفضل الطلاب الاشتراك في الأنشطة الطلابية بسبب انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي	96	53.3	67	37.2	17	9.4	53.2	دالة	0.81	م3
ن	يستخدمها الطلاب في تصوير زملائهم أو المعلمين في مواقف محرجة أثناء اليوم الدراسي	91	50.6	78	43.3	11	6.1	61.4	دالة	0.79	م5

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي وتؤثر سلباً علي العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بشدة) عدا العبارة (و) كانت لصالح البديل (موافق) حيث كانت (كا) دالة إحصائياً.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة (د) «تؤثر سلباً علي استخدام الطلاب للغة العربية الصحيحة» في الترتيب الأول في ترتيب المشكلات التربوية الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تؤثر علي العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.84

- جاءت العبارة (ه) «استغلالها في الغش أثناء الامتحانات» في الترتيب الأخير في ترتيب المشكلات التربوية الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تؤثر علي العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.72

نستخلص مما سبق أن معلمي الصف الثالث الإعدادي يوافقون بشدة علي أن هناك العديد من المشكلات الناتجة عن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي والتي تخص أو تؤثر علي العملية التعليمية، ومن أبرز هذه المشكلات: تؤثر سلباً علي

استخدام الطلاب للغة العربية الصحيحة، تشتت شبكات التواصل ذهن الطلاب أثناء اليوم الدراسي، التأخر اليومي عن حضور المدرسة، قد يلجأ بعض الطلاب للهروب من الحصص لانشغالهم ببعض الألعاب علي بعض المواقع، يستخدم الطلاب شبكات التواصل أثناء الحصة الدراسية، لا يفضل الطلاب الاشتراك في الأنشطة الطلابية بسبب انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي، إهمال الواجبات اليومية والمواد الدراسية، استغلالها في تسريب أسئلة الامتحانات، تهدم البناء التربوي من خلال ما تبثه بعض المواقع من مقاطع فيديو وصور غير أخلاقية، تزيد من نسب الرسوب والتسرب الدراسي، عدم توظيف شبكات التواصل فيما يخدم العملية التعليمية، يستخدمها الطلاب في تصوير زملائهم أو المعلمين في مواقف محرجة أثناء اليوم الدراسي، عدم قدرة المعلم علي ضبط الصف الدراسي وانشغاله بسلوكيات الطلاب أكثر من شرح الدرس، استغلالها في الغش أثناء الامتحانات، كما يضيف المعلمون مجموعة أخرى من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي علي العملية التعليمية منها: أن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي بهذه الطريقة الخاطئة لا يساعد العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، وقد يلجأ بعض الطلاب لسرقة هواتف زملائهم داخل المدرسة لأنها حديثة أو اعلي في الثمن، وتساعد علي انتشار بعض الممارسات والألفاظ التي لا تناسب الحرم المدرسي .

ولاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي في حال الإفراط في استخدامها وعدم توظيفها بالشكل السليم تؤثر سلبي علي العملية التعليمية ويتفق هذا مع نتائج دراسة طارق وآخرون 2012م

جدول رقم (7)

والذي يوضح الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي
علي المجتمع من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كا	غير موافق		موافق		موافق بشدة		العبارة	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.77	دالة	31.3	13.9	25	40.6	73	45.6	82	تساعد علي نشر مفاهيم وثقافة خاطئة تضر بالمجتمع	أ
1	0.84	دالة	71.4	6.1	11	36.7	66	57.2	103	إدخال قيم وسلوكيات غريبة علي المجتمع	ب
6	0.78	دالة	42.2	10.6	19	43.3	78	46.1	83	تقوم بتصدير نماذج سلبية لتكون قدوة للطلاب	ج
5	0.80	دالة	46.3	10	18	40.6	73	49.4	89	تقليص العلاقات الاجتماعية الحقيقية والتوسع في علاقات افتراضية	د
3	0.82	دالة	65.8	5.6	10	41.7	75	52.8	95	ضعف مشاركة الطلاب في الحياة اليومية والمناسبات الاجتماعية	هـ
4	0.81	دالة	61.4	6.1	11	43.3	78	50.6	91	عدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين	و
5م	0.80	دالة	76.6	2.8	5	51.7	93	45.5	82	قد يستخدم الطلاب هذه المواقع للإساءة للآخرين	ز

ح	الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم وأفكارهم الخاطئة	101	56.1	70	38.9	9	5	73.3	دالة	0.84	م1
ط	الترويج للشائعات إلي تضر بالفرد والمجتمع	104	57.8	70	38.9	6	3.3	82.5	دالة	0.84	م1
ي	تضعف من الانتماء والولاء الوطني	92	51.1	80	44.4	8	4.4	60.03	دالة	0.82	م3
ك	تساعد علي اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء	102	56.7	66	36.7	12	6.7	68.4	دالة	0.83	2
ل	قد تغير عادات وتقاليد المجتمع للأسوأ	105	58.3	65	36.1	10	5.6	75.8	دالة	0.84	م1

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي وتؤثر سلباً علي المجتمع من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بشدة) عدا العبارة (ز) كانت لصالح البديل (موافق) حيث كانت (كا) دالة إحصائية.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة (ب) « إدخال قيم وسلوكيات غريبة علي المجتمع » والعبارة (ح) « الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم وأفكارهم الخاطئة » والعبارة (ط) « الترويج للشائعات إلي تضر بالفرد والمجتمع » والعبارة (ل) « قد تغير عادات وتقاليد المجتمع للأسوأ » في الترتيب الأول في ترتيب المشكلات التربوية الناجمة عن شبكات التواصل

الاجتماعي التي تؤثر علي المجتمع من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.84

- جاءت العبارة (أ) « تساعد علي نشر مفاهيم وثقافة خاطئة تضر بالمجتمع » في الترتيب الأخير في ترتيب المشكلات التربوية الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تؤثر علي المجتمع من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.77

نستخلص مما سبق أن معلمي الصف الثالث الإعدادي يوافقون بشدة علي أن هناك العديد من المشكلات الناتجة عن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي والتي تؤثر علي المجتمع ومن ابرز هذه المشكلات إدخال قيم وسلوكيات غريبة علي المجتمع، ويتفق هذا مع نتائج دراسة سمير خطاب وعصام رمضان 2019م الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم وأفكارهم الخاطئة وتؤثر سلبا علي الأمن الفكري ويتفق هذا مع نتائج دراسة سمير خطاب وعصام رمضان 2019م، الترويج للشائعات إلي تضر بالفرد والمجتمع، قد تغير عادات وتقاليد المجتمع للأسوأ، تساعد علي اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء، ضعف مشاركة الطلاب في الحياة اليومية والمناسبات الاجتماعية، عدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين، تقليص العلاقات الاجتماعية الحقيقية والتوسع في علاقات افتراضية وعدم قدرة الشخص علي التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء ويتفق هذا مع نتائج دراسة Nile 2009، ودراسة كروت وزملائه 2007م قد يستخدم الطلاب هذه المواقع للإساءة للآخرين، تقوم بتصدير نماذج سلبية لتكون قدوة للطلاب، تساعد علي نشر مفاهيم وثقافة خاطئة تضر بالمجتمع، أنها تساعد في المشكلات الاجتماعية وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة عفاف زهو 2017م

جدول رقم (8)

والذي يوضح الحلول والمقترحات للحد من المشكلات الناجمة عن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
أ	عمل ندوات توعية للطلاب بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي	126	70%	54	30%	0	0	دالة	0.90	7
ب	عمل ندوات ولقاءات من قبل المدرسة لأولياء الأمور بهدف التوعية بمخاطر إفراط أبنائهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	141	78.3	39	21.7	0	0	دالة	0.92	5
ج	ضرورة قيام أجهزة الإعلام بالتحذير من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي علي الأبناء	115	63.9	65	36.1	0	0	دالة	0.87	9
د	ضرورة الحد من استخدام الطلاب للهواتف المحمول أثناء اليوم الدراسي	160	88.9	20	11.1	0	0	دالة	0.96	1
هـ	ضرورة توظيف هذه التكنولوجيا فيما يخدم الطالب والعملية التعليمية	123	68.3	57	31.7	0	0	دالة	0.89	8
و	ضرورة وجود رقابة من الأسرة والمدرسة للأبناء عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص أوقات المشاهدة أو المحتوى	136	75.6	44	24.4	0	0	دالة	0.91	6
ز	ضرورة أن تتحكم إدارة شبكات التواصل الاجتماعي في المحتوى الذي يشاهده الطلاب في هذا السن	150	83.3	30	16.7	0	0	دالة	0.94	3

ح	ضرورة توجيه الطلاب من قبل الأسرة والمدرسة لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي واختيار الأنسب لهم	153	85	27	15	0	0	88.2	دالة	0.95	2
ط	ضرورة شغل أوقات الطلاب سواء في المدرسة أو البيت فيما ينمي مواهبهم ومهاراتهم	143	79.4	37	20.6	0	0	62.4	دالة	0.93	4
ي	استغلال حصص الريادة للحد من الطلاب عن مخاطر الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي	114	63.3	66	36.7	0	0	12.8	دالة	0.87	9م
ك	ضرورة التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات للحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب	121	67.2	59	32.8	0	0	21.3	دالة	0.89	8م
ل	ضرورة أن تحتوي المواد الدراسية علي إرشادات وتوجيهات للطلاب عن الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي	132	73.3	48	26.7	0	0	39.2	دالة	0.91	6م

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول الحلول والمقترحات التي تحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق بشدة) حيث كانت (كا2) دالة إحصائية.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء المقترح (د) « ضرورة الحد من استخدام الطلاب للهاتف المحمول أثناء اليوم الدراسي » في الترتيب الأول في ترتيب الحلول والمقترحات التي تحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.96

- جاء المقترح (ج) « ضرورة قيام أجهزة الإعلام بالتحذير من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي علي الأبناء» والمقترح (ي) « استغلال حصص الرياده للحديث مع الطلاب عن مخاطر الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي» في الترتيب الأخير في ترتيب الحلول والمقترحات التي تحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي بوزن نسبي 0.87

يستخلص مما سبق أن معلمي الصف الثالث الإعدادي يوافقون بشدة علي العديد من المقترحات والحلول التي تحد من الآثار السلبية لشبكات ومواقع ووسائل التواصل الاجتماعي سواء علي الطالب أو العملية التعليمية أو المجتمع ومن هذا الحلول والمقترحات ما يلي ضرورة الحد من استخدام الطلاب للهاتف المحمول أثناء اليوم الدراسي، ضرورة توجيه الطلاب من قبل الأسرة والمدرسة لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي واختيار الأنسب لهم، ضرورة أن تتحكم إدارة شبكات التواصل الاجتماعي في المحتوى الذي يشاهده الطلاب في هذا السن، ضرورة شغل أوقات الطلاب سواء في المدرسة أو البيت فيما ينمي مواهبهم ومهاراتهم، عمل ندوات ولقاءات من قبل المدرسة لأولياء الأمور بهدف التوعية بمخاطر إفراط أبنائهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ضرورة وجود رقابة من الأسرة والمدرسة للأبناء عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص أوقات المشاهدة أو المحتوى، ضرورة أن تحتوي المواد الدراسية علي إرشادات وتوجيهات للطلاب عن الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، عمل ندوات توعية للطلاب بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، ضرورة توظيف هذه التكنولوجيا فيما يخدم الطالب والعملية التعليمية، ضرورة التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات للحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الطلاب، ضرورة قيام أجهزة الإعلام بالتحذير من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي علي الأبناء، استغلال حصص الرياده للحديث مع الطلاب عن مخاطر الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي.

كما يضيف المعلمون بعض المقترحات التي تساعد في الحد من الآثار لشبكات التواصل الاجتماعي منها الاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال وكيف يستفيد أبناؤهم من هذه التكنولوجيا وكيف يوظفوها لخدمة العملية التعليمية، تعظيم الاستفادة من الجوانب الإيجابية لهذه الوسائل. وتتفق هذه الحلول والمقترحات مع نتائج دراسة عبد الله محمد ودليلة مصباح 2017م ودراسة كلير الحلو وآخرون 2018م ودراسة رشا أديب وغيرها من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة وسائل التواصل الاجتماعي

سابعاً: نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج وكانت كالتالي:

1. أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً بين الطلاب هي الفيس بوك والواتس آب واليوتيوب وتوتير إلي جانب مجموعة من الوسائل الأخرى مثل ماسنجر وانستجرام وغيرها
2. يوجد العديد من المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي والتي تؤثر على الطلاب من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي ومنها:
 - التعرف من خلال هذه وسائل التواصل الاجتماعي علي ثقافات أو عادات غريبة تكون مضرّة وغير مفيدة في هذه المرحلة العمرية
 - وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لتضييع الطلاب معظم أوقاتهم دون فائدة
 - تشغل الطلاب في هذا السن بالعباب الكترونية غير هادفة تدعم سلوكيات العنف لديهم
 - يفرط الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتؤدي إلي تدني التحصيل الدراسي
 - يعاني من اضطرابات النوم بسبب السهر معظم الوقت علي مواقع التواصل الاجتماعي

- تخلق جو من الحقد والغيرة بين الطلاب بسبب نوعية الهواتف أو الاشتراك في بعض الألعاب والبرامج المكلفة
- الحصول علي معلومات قد تكون غير صحيحة من شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلي الانحرافات الفكرية
- الميل للكسل وقلة الحركة نتيجة الجلوس لساعات طويلة علي شبكات التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلي العزلة وضعف مهارات التواصل مع الآخرين
- تؤثر سلبا علي تنمية مواهب ومهارات الطلاب
- تساعد علي انتهاك الخصوصية وإطلاق الشائعات علي زملائهم
- تشتت ذهن الطلاب وتقلل من تركيزهم أثناء شرح الدروس وعدم تفاعلهم مع المعلمين
- تؤدي إلي الإرهاق البدني والعديد من الأضرار الصحية والجسمية بسبب الجلوس عليها لساعات طويلة
- تسهل علي الطلاب الدخول في علاقات والتعرف علي أشخاص من المفروض عدم معرفتهم في هذه المرحلة العمرية
- الانغماس في قضايا قد لا تناسب أعمارهم السنية
- تجعل الطلاب يكذبون في كثير من الأحيان ليخفي الوقت الذي قضاءه علي مواقع التواصل أو المحتوى الذي يشاهده
- الإدمان علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لساعات طويلة
- إصابة بعض الطلاب ببعض الأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب.. الخ
- عدم اهتمام الطلاب بوجود الآخرين وينصب تركيزهم علي مواقع التواصل الاجتماعي
- عدم الالتزام بالمواعيد في كثير من الأحيان لانشغاله الدائم بمواقع التواصل الاجتماعي

- عدم إقبال الطلاب علي القراءة والاطلاع والثقافة العامة
- 3- توجد العديد من المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي وتؤثر سلبا علي العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث الإعدادي منها:
 - تؤثر سلبا علي استخدام الطلاب للغة العربية الصحيحة
 - تشتت شبكات التواصل ذهن الطلاب أثناء اليوم الدراسي والحصص الدراسية
 - التأخر اليومي عن حضور المدرسة
 - قد يلجأ بعض الطلاب للهروب من الحصة لانشغالهم ببعض الألعاب علي بعض المواقع
 - لا يفضل الطلاب الاشتراك في الأنشطة الطلابية بسبب انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي
 - إهمال الطلاب للواجبات اليومية والمواد الدراسية
 - استغلالها في الغش وتسريب أسئلة الامتحانات
 - تهدم البناء التربوي من خلال ما تبثه بعض المواقع من مقاطع فيديو وصور غير أخلاقية
 - تزيد من نسب الرسوب والتسرب الدراسي
 - عدم توظيف شبكات التواصل فيما يخدم العملية التعليمية
 - يستخدمها الطلاب في تصوير زملائهم أو المعلمين في مواقف محرجة أثناء اليوم الدراسي
 - عدم قدرة المعلم علي ضبط الصف الدراسي وانشغاله بسلوكيات الطلاب أكثر من شرح الدرس
 - أن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي بهذه الطريقة الخاطئة لا يساعد العملية التعليمية في تحقيق أهدافها
 - قد يلجأ بعض الطلاب لسرقة هواتف زملائهم داخل المدرسة لأنها حديثة أو أغلي في الثمن

- تساعد علي انتشار بعض الممارسات والألفاظ التي لا تناسب الحرم المدرسي .
4 - يوجد العديد من الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي علي المجتمع منها:

- إدخال قيم وسلوكيات غريبة علي المجتمع
- الانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم وأفكارهم الخاطئة وتؤثر سلبا علي الأمن الفكري
- الترويج للشائعات التي تضر بالفرد والمجتمع
- تغيير عادات وتقاليد المجتمع للأسوأ
- تساعد علي اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء وتزيد من صور التفكك الأسري
- ضعف مشاركة الطلاب في الحياة اليومية والمناسبات الاجتماعية
- عدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين وتجاه المجتمع
- تقليص العلاقات الاجتماعية الحقيقية والتوسع في علاقات افتراضية وعدم قدرة الشخص علي التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء
- يستخدم الطلاب هذه المواقع للإساءة للآخرين
- تقوم بتصدير نماذج سلبية لتكون قدوة للطلاب
- تساعد علي نشر مفاهيم وثقافة خاطئة تضر بالمجتمع
- تساعد علي زيادة المشكلات الاجتماعية

ثانيا: توصيات الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. عمل المزيد من الدراسات والأبحاث علي الآثار السلبية والإيجابية لوسائل أو مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من أجل تدعيم الإيجابيات والحد من الانعكاسات السلبية لها خصوصا علي الطلاب.
2. ضرورة الحد من استخدام الطلاب للهاتف المحمول أثناء اليوم الدراسي
3. ضرورة توجيه الطلاب من قبل الأسرة والمدرسة لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي واختيار الأنسب لهم

4. ضرورة أن تتحكم إدارة شبكات التواصل الاجتماعي في المحتوى الذي يشاهده الطلاب في هذا السن
5. ضرورة شغل أوقات الطلاب سواء في المدرسة أو البيت فيما ينمي مواهبهم ومهاراتهم
6. عمل ندوات ولقاءات من قبل المدرسة لأولياء الأمور بهدف التوعية بمخاطر إفراط أبنائهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
7. ضرورة وجود رقابة من الأسرة والمدرسة للأبناء عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص أوقات المشاهدة أو المحتوى
8. ضرورة أن تحتوي المواد الدراسية علي إرشادات وتوجيهات للطلاب عن الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي
9. عمل ندوات توعية للطلاب بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي
10. ضرورة توظيف هذه التكنولوجيا فيما يخدم الطالب والعملية التعليمية
11. ضرورة التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات للحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الطلاب
12. ضرورة قيام أجهزة الإعلام بالتحذير من سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي علي الأبناء
13. استغلال حصص الريادة للحديث مع الطلاب عن مخاطر الاستخدام السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي.
14. ضرورة الاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال وكيف يستفيد أبنائهم من هذه التكنولوجيا وكيف يوظفوها لخدمة العملية التعليمية
15. ضرورة تعظيم الاستفادة من الجوانب الإيجابية لهذه الوسائل
16. ضرورة أن يتدخل أولياء الأمور في كيفية استخدام أبنائهم لوسائل التواصل الاجتماعي وإتباع سياسة ترشيد الاستخدام

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1 - ضيف الله، إبراهيم (2018): «بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحرافات الفكرية»، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 2 - عبد الكريم، إبراهيم (2005): الانترنت وأثاره الاجتماعية علي المراهقين، مجلة دراسات طفولة، مصر، مج (8)، ع (28)، ص 29
- 3 - عزت، أحمد (1989): أصول علم النفس، دون طبعة، دار الطالب، ص 211
- 4 - قنيطة، أحمد (2011): «الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ص 19.
- 5 - المرجع السابق، ص 19
- 6 - الزغبى، أحمد محمد (2010): سيكولوجية المراهقة، دار زهران للنشر، عمان، ص 43
- 7 - نواهضة، إسماعيل ومأمون (2014): «ضوابط استخدام وسائل الاتصال الحديثة، وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها علي المجتمع»، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص 36
- 8 - أبو خطوة، السيد عبد المولي (2014): شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها علي الأمن الفكري لدي طلاب التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، ص 192.
- 9 - خليفة، إيهاب (2016): «مواقع التواصل الاجتماعي «أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت»، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، ص 114.

- 10 - الجعبري، باسم (2009): الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص121.
- 11 - المرجع السابق، ص121
- 12 - شوقي، بسمة (2011): «موقع الفيس بوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة»، المؤتمر السنوي العربي السادس، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ص715
- 13 - تهامي، جمعة (2015): «دور الجامعة في تعزيز القيم لدي طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي»، المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، 17، 16 سبتمبر.
- 14 - حداد، جيهان (2002): «المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد»: دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، ص11.
- 15 - زهران، حامد عبد السلام (1995): علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط5، دار عالم الكتب، القاهرة، ص223-224
- 16 - وليدة، حدادي (2015): الشبكات الاجتماعية من التواصل إلي خطر العزلة الاجتماعية، مجلة دراسات، جامعة الأغواط، الجزائر، ع(36)، ص46، .
- 17 - المرجع السابق، ص46
- 18 - أشرف، حسن (2009): «أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات علي العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقبطية»، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص234.
- 19 - السعيد، حنان وعائشة ضيف (2015): «استخدام مواقع التواصل وأثره علي القيم لدي الطالب الجامعي»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي، الجزائر، ص24
- 20 - المقدادي، خالد غسان (2014): ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، ص35.

- 21 - علي، خديجة عبد العزيز (2014): «واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر»، مجلة العلوم التربوية، مصر، العدد الثالث، ج2، ص 429
- 22 - المرجع السابق، ص 429
- 23 - المرجع السابق، ص 429
- 24 - عبدالله، خوله (2004): «مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية»، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ص 25
- 25 - دراسات (2019) بعنوان: أسوأ أضرار مواقع التواصل الاجتماعي تقع علي المراهقين، جريدة الشرق الأوسط، العدد 14979.
- 26 - المرجع السابق
- 27 - أديب، رشا (2014): «آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت»، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين
- 28 - المرجع السابق، ص 56
- 29 - المرجع السابق، 13
- 30 - العبودي، رشيد (2003): «التعلم والصحة النفسية، دار الهدى، الجزائر، ص 140
- 31 - المرجع السابق، ص ص 147-146
- 32 - راضي، زاهر (2003): «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي»، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، ص 23.
- 33 - المرجع السابق، ص 23.
- 34 - المطيري، سعد (2017): «دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري» لدي طلاب جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، ع187، ص 67.

- 35 - خطاب، سمير وعصام رمضان (2019): «انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس»، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع 58.
- 36 - المرجع السابق، ص 14
- 37 - صحيفة بوابة الشروق، عدد السبت 22، أكتوبر 2011م
- 38 - العبد، عاطف (1999): مدخل إلي الاتصال والرأي العام، الأسس والنظرية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 11.
- 39 - رزق وآخرون (2015): «بعض المشكلات النفسية وعلاقتها بالوزن الزائد لدي الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي»، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة بالإسكندرية، العدد، 30، ص 924
- 40 - العيسوي، عبد الرحمن (1992): الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، ص 41
- 41 - عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، بيروت، الدار العربية للعلوم، 1994، ص 169
- 42 - محمد، عبد الله ودليله مصباح (2017): «الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات الليبية»، مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، ليبيا، العدد الأول.
- 43 - منصور، عبد الله (2011): «تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية»، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ص 88.
- 44 - المرجع السابق، ص 70.
- 45 - السبتي، عبد الملك (2009): «تقنيات الهواتف النقالة وأثرها علي المراهق»، المؤتمر العشرين نحو جل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين رؤية مستقبلية، مج 1، ص 517.

- 46 - المرجع السابق، ص 17
- 47 - المرجع السابق، ص ص 13، 14
- 48 - المرجع السابق، ص 16
- 49 - الحمدي، عمر: مواصفات شبكات التواصل الاجتماعية مقالة منشورة علي شبكة الانترنت علي موقع <http://thawratweb.Com/social-networks/>
- 50 - العوني، فهد (2017): «الفرص والتحديات التربوية لوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل»، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 175، الجزء الأول.
- 51 - الطيار، علي (2014م): «شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها علي القيم لدي طلاب الجامعة» (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61، الريا، ص ص 193-226.
- 52 - الحلو، كلير وآخرون (2018): «مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها علي الحالة النفسية للطلاب الجامعي»، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 3، ص 239.
- 53 - المرجع السابق، ص 236
- 54 - جابر، محسن (2013): «دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوه»، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، ص 16.
- 55 - سليم، محمد وضيف الله عودة (2014): «الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي علي الأطفال في سن المراهقة في الأردن»، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، عدد 2، الجامعة الأردنية عمان، 2014م
- 56 - المرجع السابق، ص 231.

- 57 - أحمد، مريم (2011): نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بالحوار، جامعة ابن طفيل، المغرب، ص 118
- 58 - المرجع السابق، ص 118.
- 59 - مراكشي، مريم (2014): «استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين»، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 70
- 60 - الشافعي، ناصر (2009): فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول، دار البيان، ص 13.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Hamid. s. change. s. & kumia. s. (2013) identifying the use of online social networking in higher education auck land: proceedings ascilite.
- 2- Harrison.& Thomas. M (2009)»Identifying in online Communities: Social Networking Sites and Language Learning «International Journal of Engineering Technologies and Society .v.7.no.2.http://www.ascilite.org.au/conferences/auckland09/procs/hamid-poster.pdf (Retrieved on:4/10/2013.)
- 3- <https://www.oberlo.com/blog/social-media-marketing-statistics>
- 4- Karbiniski. Aren.(2010).Face book and the technology revolution. N. Y; Spectrum Publications
- 5- Kraut. R.. Landmark. V.. Patterson. M., Kiesler. S., Mukopadhyay., T., and Scherlis. W. (2007). «Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being».

Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9, pp.1017-1031.

- 6- Marilyn Price-Mitchell.**(2020) «Disadvantages of Social Networking: Surprising Insights from Teens» .www.rootsofaction.com.7 - **Elise Moreau** (2020). «The Pros and Cons of Social Networking» .www.lifewire.com, Retrieved 8-12-2020. Edited.
- 8- Waqas Tariq And others.** (2012). The Impact of social media and social Networks on Education and Students of Pakistan. Ijcsi international journal of computer science issues, vol.9, issue4, no3
- 9- Norman H. Nile. and. Lutz Erbring.**(2002) . Internet and Society: A preliminary Report. Stanford Institute for the Quantitative study of Society at Stanford University. IT&SOCIETY, VOLUME 1, ISSUE 1, PP. 275-283.<http://www.ITandSociety.org>